

الأغاني

بخراسان فمال إلى قول المرجئة وأحبه فلما اجتمعوا بعد ذلك أنشدتهم قصيدة قالها في الإرجاء .

- (يا هندُ إنِّي أظنُّ العيشَ قد نفِدا ... ولا أُرَى الأمرَ إلا مُدْبراً زَكِدا) .
(إنِّي رَهينَةٌ يومٍ لستُ سابقه ... إلاَّ يكن يومُنا هذا فقد أَوِدا) .
(بايعةُ ربِّيَ بيعاً إن وفيتُ به ... جاورتُ قتلى كراماً جاوروا أُحُدا) .
(يا هندُ فاستمعي لي إنَّ سِرتَنَا ... أن نَعْبُدَ اللهَ لمْ نشركْ به أحدَا) .
(نُرْجِي الأمورَ إذا كانتْ مشبَّهة ... ونَصْدُقُ القولَ فيمن جَارَ أو عِندا) .
(المسلمون على الإسلام كلَّهم ... والمشركون أَشْتَتُوا دينهم قِدَدا) .
(ولا أرى أن ذنباً بالغُ أَحدَاً ... مِ الناسِ شركاً إذا ما وُحِّدوا الصمدا) .
(لا نَسْفِكُ الدمَ إلا أن يراد بنا ... سَفْكُ الدماء طريفاً واحداً جَدَداً) .
(من يتَّقِ اللهَ في الدنيا فإنَّ له ... أَجرَ التَّقِيِّ إذا وَفَّى الحسابَ غداً) .
(وما قَضَى اللهُ من أمرٍ فليسَ له ... رَدٌّ وما يَقْضِ من شيءٍ يكن رَشَداً) .
(كلَّ الخوارج مُخطئٍ في مَقَالته ... ولو تَعَبَّدَ فيما قالَ واجتَهَداً) .
(أما عليٌّ وعثمانُ فإنهما ... عَبَدَانِ لَمْ يُشْرِكَا باللهِ مَذْعبَداً) .
(وكان بينهما شَغَبٌ وقد شهِدا ... شَقَّ العصا وبعينَ اللهَ ما شَهدا)